بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا في اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرير فالتابع جنس والمقصود بالحكم يخرج النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق سوى المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات وبلا واسطة يخرج المعطوف بها بعد ووجه خروج المعطوف بالواو في نحو جاء زيد وعمرو انه وان كان مقصودا بالحكم الا انه ليس المقصود المعطوف به وحده وقوله مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل البيت اي البدل على اربعة انواع الاول بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما يطابق معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وسماه الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر والمراد بالكل ... في اجزاء ... ممتنع هنا الثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان او مساويا

او اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع الى المبدل منه مذكورا كما في الامثلة المذكورة وكقوله تعالى عموا وصموا كثير منهم او مقدرا نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم الثالث بدل الاشتمال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه وسرق زيد ثوبه او فرسه وامره في الضمير كامره في بدل البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اي النار فيه وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير الرابع البدل المباين وهو على ثلاثة اقسام اشار اليه بقوله **وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب** اي تنقسم اقسام هذا النوع الاخير من كون المبدل منه قصد اولا لان البدل لا بد ان يكون مقصودا كما عرفت في حد البدل والمبدل منه ان لم يكن مقصودا البتة وانما سبق اللسان اليه فهو بدل الغلط اي بدل سبب الغلط لانه بدل عن اللفظ الذي هو غلط لا انه نفسه غلط وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل غلط وان كان قصد كل واحد من المبدل منه والبدل صحيحا فبدل الاضراب ويسمى بدل البداء ثم اشار الى امثلة الانواع الاربعة على الترتيب بقوله **كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى** فخالدا بدل كل من كل واليدا بدل بعض وحقه بدل اشتمال ومدى يحتمل الاقسام الثلاثة المذكورة وذلك باختلاف التقادير فان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان اراد الامر باخذ النبل ثم بان له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المدى وجعل

ما دل على معنى اشتمل عليه متبوعه
او دل على ما استلزم معنى اشتمل
عليه متبوعه بالاول نحو